

## قياس الذكاء الاخلاقي لمدرسي المرحلة الثانوية

الاستاذ الدكتور

عبد الكريم زاير الموزاني

الطالب

مرتضى عجيل زجي الخفاجي

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

### مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي بناء مقياس الذكاء الاخلاقي لمدرسي المرحلة الثانوية، اذ تحدد البحث بمدرسي المرحلة الثانوية من كلا الجنسين من مدينة البصرة، بلغة عينة البحث (٥٢٠) مدرسا ومدرسة، تم اعداد مقياس لقياس الذكاء الاخلاقي ومن ثم تطبيقه على عينة البحث، وبعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة توصل البحث الى النتائج الاتية: ان مدرسي المرحلة الثانوية يتمتعون بذكاء اخلاقي، ولا توجد فروق في الذكاء الاخلاقي وفق متغير ( الجنس والتخصص)

---

## Measuring Moral Intelligence in Secondary-School Teachers

**Prof. Dr. Abdalkareem Zayer Al-Mozani**  
**Student. Murtadha Ajeel Zaji Al-Khafaji**

### **Abstract:**

The present study aims to establish a scale of Moral Intelligence for secondary-school teachers. The sample of the study consists of (٥٢٠) secondary-school teachers of both genders in Basra. The scale has been established and applied to this sample. Having statistically processed the data, the study concludes that secondary-school teachers in Basra enjoy Moral Intelligence and that there are no difference in this regard according to the variable of specialization and gender.

## مشكلة البحث

لعل من أبرز سمات العالم المعاصر هو التعقيدات والتطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي تجتاحه حيث بقي العالم مذهولاً أمام هذه الانجازات العظيمة وكيفية مواكبة مثل هكذا تغيرات وجد السير لذلك، ولا يخفى إن المنظومة الأخلاقية لم تكن بمأمن عن هذه التغيرات والتحديات التي طرأت مما حدى بالعلماء المختصين في مجال التربية والتعليم إلى وضع الحلول الكفيلة لمواجهة مثل هذه المشكلات.

ولا يخلو مجتمعنا العراقي من هذه المشاكل التي تعصف بالعالم نتيجة للضغوطات والأزمات، حيث يتعرض مجتمعنا إلى كم هائل من الرسائل المضرة والمدمرة التي تحرض على القسوة والكراهية والبغضاء والعنف وعدم السماح والظلم وعدم الاحترام التي بدورها تدمر النسيج الأخلاقي (الشمري، ٢٠٠٧، ٤) وكذلك في دراسة أجريت على تلاميذ في محافظة بغداد إذ أظهرت الدراسة أن بعض التلاميذ يتلفظ بألفاظ نابية ولديه من السلوكيات غير الاخلاقية مثل (الغش في الامتحان، العنف والقسوة مع الزملاء والسرقعة من حقائبهم، الكذب، قلة الاحترام، عدم التسامح، العبث بحاجات الآخرين، تبادل الرسائل والصور الخادشة للحياء... الخ) (الأنصاري، ٢٠١١، ٣)، أما على المستوى العالمي نجد إن الانحلال الخلقي الذي وصله إليه العالم أظهر لنا مجموعة من الملاحظات كما في الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة الامريكه في مسح على (١٠٠٠٠) طالب في مدرسه ثانوية وكانت النتائج كالآتي (%٥٠) سرقوا شيئا من محلات سوبر ماركت في السنة السابقة، %٢٥ يكذب للحصول على عمل، %٧٠ غش واحتيال في الامتحانات، %٢٥ اخذ سلاحاً للمدرسة مرة واحدة على الأقل، %٧٠ تناول الكحول والمخدرات مرة واحدة على الأقل، زادت نسبة فشل النشاط والانتباه إلى %٧٠، في (٤٠) سنة زاد الانتحار إلى %٣٠، نسبة الاكتئاب زادت (Borba, ٢٠٠١, p:١٠٨). (%١٠٠ إن الافتقار إلى الأخلاقيات في عصر العولمة كارثة محدقة، إذا لم ننتبه في مدارسنا إلى ذلك فإننا نخرج متعلمين يجيدون ممارسة كل شيء سوى الجانب الأخلاقي، ففي مجال التربية والتعليم لم يعد الأهم هو زيادة معدل الذكاء أو استثارة دافعية التعلم أو تنمية المهارات، فهي بالأساس أمور مهمة، لكننا يجب أن نلتفت إلى قضيه مهمة هي: كيف نتقاسم القيم الأخلاقية ونتوقف عند اتخاذ قرار أخلاقي في مجال عملنا(جاب الله، ٢٠٠٦، ٤٣٢ )

وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن الاسئلة الآتية:

- ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية؟

• ما مستوى الفروق في الذكاء الأخلاقي وفق متغير (الجنس والتخصص)؟

### أهمية البحث

حَظِيَ مفهوم الأخلاق باهتمام كبير من قبل الفلاسفة فنشأت نظريات ومذاهب أخلاقية متعددة، أتجه بعضها اتجاهات متطرفة نحو المادية المفرطة. فجردت الإنسان من الأخلاق واعتبرتها قيوداً كبتت إرادته، وأكدت على عدم وجود قيم أخلاقية ثابتة وكلية. في حين عدت نظريات أخرى القيم الأخلاقية عبارة عن قواعد ومبادئ كلية ومطلقة، وأخفقت نظريات أخرى في مجال القيم الأخلاقية فهاجموا العقل الذي تصوره الحداثة على أنه الحل لمشاكل الإنسان، (المعموري ١٠٢٠١٠)

لقد بحث التربويون قديماً ولأزالوا السلوك الإنساني القائم على التربية الخلقية، ولتأثيرها الاجتماعي، التي تشكل الركائز الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه، تنظم حياته، وتحفظ هويته واستقراره وأمنه ليتماسك وينهض ويرقي، ما من أمة أرست قواعدها الأخلاقية إلا استطال بنياها وظهر شأنها، وأصبح لها فكرها وحضارتها التي تميزها عن غيرها. فالأخلاق تنظم مسيرة النظم الاجتماعية الأخرى (فهد، ٣٠٢٠٠٨).

إن عدم الاحترام المتزايد للمدرسين والشخصيات المسؤولة وازدياد الفوضى والسوقية والاحتياج الواسع وازدياد ظاهرة العنف وعدم الشعور بالمسؤولية واللامبالاة كلها مؤشرات مهددة لبناء المجتمع، كل ذلك وغيره يجعل الأمل في النجاة من هذه السلبيات في زيادة مستوى الذكاء الأخلاقي للأبناء مما يساعدهم في إعادة تنظيم رؤيتهم للعالم الخارجي بما يتناسب ومعايير الحياة الخلقية التي يعيشونها (يوسف، ١٠٠٢٠٠٣)

إن قلقنا بشكل كبير هو من عنف الشباب وهذا وحده ينبغي أن يؤكد الإعلان القومي لحالة الطوارئ، إن البيانات المهمة حول عنف الشباب، قد أشارت إلى انخفاض معدلات الجرائم بين الشباب والاحداث وهذه من الامور التي تدعو الى الارتياح، ومن الجدير بالذكر أن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال قالت إن لدى الولايات المتحدة أعلى معدلات جرائم الشباب والانتحار من بين الأمم الست والعشرين الأغنى في العالم (Borba , ٢٠٠١, p:١) وفي دراسة كيرسى سجل (٢٦) معلما تقاريرهم حول الصراعات الأخلاقية التي تواجههم حيث طلب من كل معلم تسجيل موقف حياتي واجه فيه أزمة في مجال عمله، وكيف وجد له حلا، وتم تحليل محتوى هذه التقارير لتحديد ادراكات وآراء المعلمين ووجهات نظرهم وتفاعلاتهم مع طلابهم ومع أولياء الأمور، وأشارت نتائج

الدراسة إلى مواقف الصراع الأخلاقي إزاء العلاقات بين المعلمين وأولياء الأمور، وبين المعلمين وزملائهم، وبين المعلمين والمجتمع ككل، مع مراعاة أن ما يزيد الصراع تفاقماً هو عدم وجود وقت كاف للتأمل قبل اتخاذ القرار، فضلاً عن غياب دستور أو لائحة أخلاقية، متداولة ومدروسة ومطبقة بشكل مباشر، وأن الحاجة ملحة إلى عدالة وشفافية في تنفيذ هذه اللائحة عند وجودها في ظل حوار مفتوح. (Kirs i, ١٩٩٩ P:٦٥).

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي والحاجة اليه بالنقاط الآتية:

- ١- يهتم البحث الحالي بدراسة الذكاء الأخلاقي كونه عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع وبقائه، ومقوماً جوهرياً من مقومات كيانه وشخصيته، و ما من أمة أرست قواعدها الأخلاقية إلا استطلت بنيانها وظهر شأنها، وأصبح لها فكرها وحضارتها التي تميزها عن غيرها.
- ٢- أكد البحث الحالي على الجانب الأهم في الفرد وهو جوهري وأساسي في الإنسان، وأعلى وأثمن من المادة ألا وهو الذكاء الأخلاقي .

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- بناء مقياس الذكاء الأخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.
- قياس الذكاء الأخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.
- قياس الفروق الدالة احصائياً في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية وفق متغير (الجنس والتخصص).

#### حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة البصرة للمدارس النهارية من كلا الجنسين وللعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٢).



## تحديد المصطلحات

## الذكاء الاخلاقي:

• عرفته ميشيل بوربا (٢٠٠١) Michele Borba

بأنه: القابلية على فهم الصواب من الخطأ، وهذا يعني أن تكون لدينا قناعات أخلاقية وأن نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية. كالقابلية على أدراك الألم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية، والسيطرة على الدوافع، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم، وقبول الفروقات وتقديرها، وتمييز الخيارات غير الأخلاقية، والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بحب واحترام. (Borba, ٢٠٠١, p.٤)

• عرفه جلكسون (٢٠٠٤) Gullikson:

بأنه " ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة في السلوك الحسن والمقبول للأبناء، وما يحدده المجتمع من معايير بفرض تنمية العطف والرحمة والاحترام. (Gullikson, ٢٠٠٤, p:٧٥)"

ج- عرفه لينيك و كاييل: (Len nick & Kiel ٢٠٠٥)

بأنه " مجموعة القدرات الموجّهة نحو فعل الخير إذ يقوم الذكاء الأخلاقي بتوجيه القدرات العقلية المتعددة للقيام بما هو صواب. (Lennick & Kiel, ٢٠٠٥, p:٢٣٣)

التعريف النظري للباحث (للذكاء الاخلاقي):

وقد تبني البحث الحالي التعريف النظري لبوربا (٢٠٠١) بوصفه معبراً عن (جوهر نظرية الذكاء الاخلاقي) لمشيل بوربا وهي النظرية المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج التعريف الإجرائي للذكاء الاخلاقي:

الدرجة التي يحصل عليها التدريسي عند إجابته على فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي، الذي سيعده الباحث لهذا الغرض.



## الاطار النظري والدراسات السابقة

### الذكاء الأخلاقي:

#### نبذة تاريخية عن الذكاء الأخلاقي:

ومما تقدم فقد استأثر موضوع الأخلاق والذكاء باهتمام كبير عبر التأريخ البشري بدأ مع المضامين الدينية ومن كتابات الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس منذ أمد بعيد، ويمكن أن نلمس هذا الاهتمام من خلال كتابات الرواد الأوائل في مجال علم النفس وإلى يومنا هذا فلا زالت النظريات في هذا المجال تنمو وتتطور وآخر ما توصلت إليه البحوث النفسية ظهور) الذكاء الأخلاقي (لقد قدم جاردرنر نظرية الذكاءات المتعددة التي تتضمن وصف الذكاءات السبع، ثم أضاف ذكاءين ذكرهما في محاضراته في مؤتمر) تعلم من أجل الذكاء (وهما الذكاء المرتبط بالخلق والتكوين والذكاء المرتبط بالبيئة) الأعرس كقافي، ٢٠٠٠، (٥١).

ويشير(جاردر نر، ٢٠٠٥) (إلى إن العلماء أضافوا نوعاً من أنواع الذكاءات ويرتبط بالخلق والتكوين هو الذكاء الأخلاقي الذي يهدف إلى التأثير على سلوك الأفراد وقياس مدى قدرتهم على اتخاذ القرارات الوظيفية الرشيدة والتزيمية في المنظمة، ليعلن بذلك عن ظهور نبذة يافعة في شجرة الذكاءات المتعددة التي سرعان ما تنمو لتصبح نظرية قائمة بذاتها، إن الذكاء الأخلاقي من المصطلحات الحديثة غير الشائعة ظهر في أمريكا الشمالية وتم تطبيقه في مجال التربية والتعليم من خلال فرق عمل حول الطلبة بكامبل في كاليفورنيا (Lennick & Kiel ، ٢٠١١، p:١٧).

حيث ظهرت نظرية الذكاء الأخلاقي "Moral Intelligence" عام (٢٠٠١) على يد عالمة النفس الأمريكية ميشيل بوربا (Michele Borba)، وتحدد مكونات الذكاء الأخلاقي في سبعة أبعاد أساسية وهي (التعاطف والضمير و ضبط النفس والاحترام والتسامح والعطف والعدالة).

كما توضح (بوربا ٢٠٠٣) أن مكونات الذكاء الأخلاقي في حالة تنميتها لدى المراهقين سيكون بوسعها أن تؤثر على كل مظاهر حياتهم، وكذلك نوعية علاقاتهم المستقبلية ومهنتهم وإنتاجهم ومهاراتهم، بل في مساهمتهم في الفن والتجارة والأدب والمجتمع المحلي، بل المجتمع كله، ولعل هذا يعلل السبب في أن الأساس الذي نوفره للمراهقين، هو الذي يحدد بصورة مطلقة سمعتهم بوصفهم أشخاصاً فاعلين، ولذا فإن بناء ذلك الأساس سيكون المهمة الأكثر تحديداً، والأهم

لدينا، فالفضائل الجوهرية السبع التي تبني الذكاء الأخلاقي يمكن تعلمها، ويمكن أيضاً تدريسها في البيت أو المدرسة وفي مجتمعنا، وهو أفضل تأكيد أن المراهقين سيحيون حياة أخلاقية نزيهة.  
( بوربا ٢٠٠٣، ١٢٢ )

### مفهوم وتعريف الذكاء الأخلاقي:

عرفته بوربا (٢٠٠٣) هو القابلية والقدرة التي تمكن الفرد على فهم الصواب من الخطأ، وهو يعني أن تكون لدى الفرد قناعات أخلاقية وأن يعمل عليها بحيث يتسنى له أن يتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية، وتضم هذه القابلية السمات الحياتية الجوهرية كالقدرة على إدراك الألم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والسيطرة على الدوافع والإرضاء المتأخر والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم وقبول الفروقات الفردية وتقديرها وتمييز الخيارات غير الأخلاقية والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بحب واحترام. هذه السمات الجوهرية تساعد الفرد على أن يصبح أنساناً نزيهاً وطيباً، وأنها أساس الشخصية المتناسكة والمواطنة القوية (بوربا، ٢٠٠٣، ١١٨).

إما جاردرن فعرفه بأنه نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، والقدرة التي تتعلق بقداسة الحياة الإنسانية وموقف الأفراد الذاتي بالنسبة لهذه القدسية، ويرى إن وجود الذكاء الأخلاقي يعتمد على وجود منطقة نفوذ أخلاقي واضحة المعالم وتمتد هذه المنطقة لتشمل أنواع الذكاء بين الأشخاص وداخل الشخص ذاته (جاردرن، ٢٠٠٥)، وعرف بأنه ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة في السلوك الحسن والمقبول للأبناء، وما يحدده المجتمع من معايير بفرض تنمية العطف والرحمة والاحترام (Gullikson, ٢٠٠٤) ..

وترى قطامي إن الذكاء الأخلاقي هو قدرة المتعلم على التمييز بين الصحيح والخطأ بعد فهمه واستيعابه (قطامي، ٢٠١٠، ٢٢٣)، أما (انطونيو) عرف الذكاء الأخلاقي على إنه المعرفة التي تجعل الفرد أكثر فعالية في تعامله مع العالم (Antonio, ٢٠١١: ٢) " إن الذكاء الأخلاقي قد عرفه العديد من العلماء ووضعوا له تعريفات كثيرة، فمنهم من عرفه بالعدل، ومنهم من عرفه على انه قدرة الفرد على الالتزام بما يؤمن به، وآخرون عرفوه على انه تسمية الفضائل والأخلاق ومعرفة المشاعر، ومن هذا يلخص تعريف عام للذكاء الأخلاقي في نقطتين:

١- قدرة الفرد على تسمية القيم والأخلاق، أي حين يسأل نفسه لماذا أقوم بهذا التصرف يعرف كيف يجيب على نفسه، ويقول مثلاً إن هذا شجاعة أو لأن هذا كرم أو إثارة أو غير ذلك من الصفات

٢- قدرة الفرد على الالتزام بما يؤمن به (الايوب، ٢٠٠٧، ٤).

### مفردات الذكاء الأخلاقي:

يرى بعض العلماء أن الذكاء الأخلاقي يتكون من مجموعة من الأخلاق تصل إلى أربعمئة فضيلة، فهل فعلاً الذكاء الأخلاقي يجمعهم كلهم؟ حاول العلماء في هذا المجال الاتفاق على مفردات الأخلاق، فمنهم من اختار (٧) فضائل ومنهم من اختار ثلاث فضائل، ودوارن هاس الذي يعتبر رائداً في مجال الذكاء الأخلاقي اختار (٣) مفردات واعتبرها أهم شيء في الذكاء الأخلاقي وهي: (الايوب، ٢٠١٠، ٣٤)

- ١- العدل ويتضمن القاعدة الذهبية التي تقول عامل الناس كما تحب أن يعاملوك.
- ٢- الشرف والنبيل والكرامة، ويتضمن مساعدة الناس على أن يشعروا شعوراً طيباً تجاه أنفسهم، فلا يحاول أن يحبطهم أو يقلل من نجاحاتهم.
- ٣- ضبط النفس ويشمل الثقة بالنفس والتواضع

ويرى د.أيوب أن موضوع الأخلاق أصيل من الناحية الإسلامية، فرسولنا الكريم صلى الله عليه واله و سلم قال عنه القرآن) وإنك لعلی خلق عظیم(. وقد صنف المسلمون الأخلاق تصنيفات كثيرة، فبعضهم يرى أن الأخلاق كلها تقوم على أربعة أركان: ١- الصبر ٢- الشجاعة ٣- العفة ٤- العدل، والإمام الغزالي حين بين أصول الأخلاق وجدها تتكون: ١- الحكمة ٢- العفة ٣- الشجاعة ٤- العدالة.

ونجد أن الرسول صلى الله عليه واله وسلم لما حدث الصحابة في أحد الأيام بين أن المؤمن قد يبخل أو يجبن ولكن لا يكذب، أي أننا في تدريب أبنائنا وتعليمهم الأخلاق نضع قاعدة إسلامية عريضة هي الصدق أولاً (الايوب، ٢٠٠٧).

### أنواع الذكاء ومكانة الذكاء الأخلاقي بينهم:

هناك الذكاء المكاني وهو القدرة على حفظ الأماكن والوصول إليها والذكاء الوجداني وهو القدرة على التواصل وجدانياً مع الآخرين والذكاء اللغوي وهو التعامل مع المفردات و الذكاء الروحي وهو الفلسفة والسؤال عن مفردات الكون والذكاء الأخلاقي هو الضابط لكل هذه الأنواع

وكل هذه الأخلاق، فمن يمتلك كل أنواع الذكاءات السابقة يمكن أن يصبح مجرماً إن لم يتصف بالذكاء الأخلاقي. (<http://www.almostshar.com/web/Subject>)

وأوضح (Toole) في المؤتمر السنوي الأمريكي الذي ناقش خمسة أنواع من الذكاءات وتأثيرها على العمل الإداري في المنظمة وكان للذكاء الأخلاقي دور بارز إذ احتل موقع القمة من خلال تأثيره على موقع القائد في المنظمة الذي يجب أن تكون قراراته وفقاً لقناعات أخلاقية، ويساعد الذكاء الأخلاقي الفرد أن يصبح أنساناً نزيهاً وقويًا وأنه أساس الشخصية المتماسكة (Toole, ٢٠١٠, p:١٢).

### الذكاء الأخلاقي بين الوراثة و البيئة

كثيراً ما طرحت أسئلة حول موروثية الأخلاق واكتسابها، وكثيراً ما أتت الإجابات مؤيدة لهذا الجانب أو ذاك، دون أن تصل إلى حد يفصل في ذلك، إلا أن واقع الحال يبين أن الأخلاق عملية مكتسبة أكثر منها موروثية؛ فهي لا تنتقل من الآباء إلى الأبناء كما تنتقل الصفات الجسمية؛ فالطفل يولد في أساسه على الفطرة، وهذه الفطرة فطرة خيرة سليمة تميل نحو الدعة ومكارم الأخلاق، أكثر منها فطرة شريرة، وإن كان يبدو أن الجانبين موجودان معاً، حسبما ذكر الله جل جلاله: ونفس وما سواها \* فآلهمها فجورها وتقواها \* قد أفلح من زكاها \* وقد خاب من دساها) (الشمس: ٧-١٠): بعض أخلاق الناس فطرية، تظهر فيهم منذ أول حياتهم وبعض أخلاق الناس مكتسبة من البيئة المحيطة، طبيعية كانت أو اجتماعية أو من توالي الخبرات والتجارب، والأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل، لأن وجود الخلق بصفة فطرية يدل على وجود الاستعداد الفطري لتنميته بالتدريب والتعليم، وأما الأخلاقيات المكتسبة فهي مظهر من مظاهر السلوك الإنساني بالإمكان تغييره وتوجيهه الوجهة الصحيحة (اليوب، ٢٠٠٧، ١٦).

أما بالنسبة إلى الذكاء الأخلاقي فتقول بوربا في هذا الصدد:

"إن أفضل خبر هو أن الذكاء الأخلاقي يمكن تعلمه وبوسعك أن تباشر على بنائه حينما لا يزال أطفالك يتعلمون المشي. ورغم أنهم على ذلك العمر لا يملكون القدرات الإدراكية لمعالجة المنطق الأخلاقي المعقد، أي حينما يتم اكتساب مكونات العادات الأخلاقية لأول مرة-مثل السيطرة على النفس، والعدالة وإبداء الاحترام والمشاركة والتعاطف على الواقع، يكشف أحدث بحث حول النمو الأخلاقي إن الأطفال الصغار بعمر الستة أشهر يستجيبون لأحزان الآخرين ويكسبون أساس التمثل العاطفي. والأخطاء التي يرتكبها الوالدان تبقى على دائرة الانتظار حتى يصل أطفالنا إلى

السادسة أو السابعة وهو ما ندعوه بعمر المنطق-كي يتسنى لهم تشذيب قدراتهم الأخلاقية، وتأخر الوالدين بهذه الطريقة سيزيد من إمكانية أطفالهم على تعلم العادات السلبية الهدامة التي تعمل على تآكل النمو الأخلاقي وتجعل من الصعب عليهم التغيير، ورغم أن الذكاء الأخلاقي يمكن تعلمه إلا أن تحقيق ذلك غير مضمون، فلا بد من تنشئته بشكل واع وبسبب كونك المعلم الأخلاقي الأول والأهم لطفلك فليس هناك أفضل منك على أن تلهمه بالفضائل الأخلاقية الجوهرية. وكلما بدأت على تشذيب قدرة طفلك على الذكاء الأخلاقي مبكراً كانت فرص اكتسابه للأساس الذي يحتاجه لتطوير شخصيته المتماسكة ونمو تفكيره ومعتقداته وأعماله الأخلاقية أفضل (بوربا، ٢٠٠٣، ١٣٨).

### الفضائل الجوهرية السبعة للذكاء الأخلاقي :

يتكون الذكاء الأخلاقي من مجموعة أبعاد وهذه الأبعاد الجوهرية تكون المنهج الكامل لبناء الذكاء الأخلاقي لدى الفرد ويحتاجها للقيام بما هو صحيح ومقاومة أي ضغوط قد تتحدى عاداته الشخصية المتماسكة والحياة الأخلاقية الجيدة، والمتكونة من سبعة أبعاد هي:

(التعاطف، الضمير، الرقابة الذاتية، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة) (بوربا، ٢٠٠٣). وهذه الأبعاد هي التي ستعتمدها الدراسة في قياس الذكاء الأخلاقي، ويلحظ أن بعد التعاطف و العطف) بعد متداخلان، يقعان تحت مفهوم واحد مشترك يضمهما هو التعاطف وكما اشارة دراسة محمد، (٢٠٠٨) والذبحاوي، (٢٠١٢)

#### ١- التعاطف: (Empathy)

هو التماثل مع اهتمامات الناس الآخرين والشعور بشعورهم، وهو العاطفة القوية التي من شأنها أن توقف السلوك العنيف والقاسي وتحث على معاملة الآخرين بشكل عطوف ويزيد من الوعي بأفكار الآخرين وآرائهم وفهم حاجاتهم، والاهتمام بما فيه الكفاية بالذين تعرضوا للأذى والمتاعب (Borba, 2001, p. 14)

#### ٢- الضمير: (Conscience)

هو ذلك الصوت الداخلي القوي الذي يساعد على جعل الأفراد على الطريق القويم لفعل

الصواب ويشحنهم بإحساس بالذنب حينما يتمادون (Borba, 2001, p. 54)

#### ٣- التحكم الذاتي: (Self-control)

هو تنظيم الأفكار والسلوكيات لمقاومة أية ضغوطات داخلية أو خارجية بما يعطي قوة الإرادة على القيام بالصواب واختيار العمل بصورة أخلاقية (Borba, ٢٠٠١, p. ٨٣).

٤- الاحترام (Respect):

إظهار التقدير للآخرين ومعاملتهم بطريقة ودية ومهذبة والرد بجواب مفخم أثناء التفاعل معهم لأنهم جديرون بذلك (Borba, ٢٠٠١, p. ١٣٠).

٥- التسامح (Tolerance):

هو العفو لمن أساء وأحترم كرامة كل شخص وحقوقه بغض النظر عن الفروقات سواء كانت عرقية أو اجتماعية أو فروقات في المعتقدات أو القدرات. (Borba, ٢٠٠١, p. ١٩٧).

٦- العدالة (Fairness):

وهي الفضيلة التي تحثنا على أن نكون متفتحي الذهنية ونزيهين ونعمل بصورة عادلة. (Borba, ٢٠٠١, p. ٢٣٤)

### الدراسات السابقة

١- دراسة بوربا (Borba, ٢٠٠٣)

(الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين)

أجريت هذه الدراسة في مدينة نيويورك وقد استهدفت لقياس الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين، وبلغت عينة البحث (٢٠٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة نيويورك. قامت "بوربا" ببناء مقياس للذكاء الأخلاقي وتألف المقياس من سبعة مجالات التي تعد الفضائل الجوهرية الأساسية السبعة التي أشارت إليها في نظريتها وقد اعتمدت بوربا (Borba) على جعل المقياس عاملاً واحداً لأن هذه الفضائل هي مكونات أساسية وليست منفصلة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود الذكاء الأخلاقي و كذلك تقدير الذات لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية. (Borba, ٢٠٠٣, p. ٢١٥)

٢- دراسة دوج لينيك وفريد كاييل (lennick and Fred Kiel ٢٠٠٥)

(الذكاء الاخلاقي للقيادة الناجحة)

استهدفت الدراسة قياس الذكاء الاخلاقي وتحسين اداء الاعمال وزيادة نجاح القيادة على عينة مؤلفة من (١٤٠٠٠) من رجال الاعمال، وقد هدفت الدراسة الى:

• تحديد القدرة العقلية في مدى تطبيق المبادئ الأخلاقية العالمية (المسؤولية، النزاهة، الرحمة، المغفرة) وتوفير الأدلة القوية التي تدل على إننا أخلاقيين.  
• غرس الثقافة مع القيم الأخلاقية والعمل بما يتماشى من الخصائص الأخلاقية وقد توصلت الدراسة ان هناك:

• القادة ذوي الذكاء الاخلاقي القوي هم فقط من يمكنهم بناء الثقة والالتزام عبر مؤسساتهم  
• ويؤكدان على الذكاء الاخلاقي ليس فقط مكمل بل هو الاساس الذي يقوم عليه نجاح اي مؤسسة بغض النظر عن مجالها، وفي هذا الشأن يركزان على العلاقات مع العاملين واداء المؤسسة وثقافتها كما يعتمدان في ذلك على تحسين اداء المؤسسات وقدرات قادتها (lennick and Fred Kiel ٢٠٠٥,p:٧٨)

٣- دراسة محمد (٢٠٠٨)

(تطور الذكاء الأخلاقي للمراهقين)

استهدف البحث الحالي الى معرفة درجة الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين، وكذلك معرفة الفرق في الذكاء الاخلاقي وفق متغيري) العمر-الجنس (بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة من مدينة بغداد جانب الكرخ وللعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) اختيروا بطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الثانوية للصفوف) الثاني والرابع والسادس(بفرعيه)علمي-أدبي(، لمعرفة الفرق تبعا لمتغير العمر (١٧- ١٦- ١٥)سنة، والجنس) ذكور -اناث(، وقد استخدمت الباحثة الوسائل (الاحصائية)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة، وقد توصل البحث الى النتائج الآتية:

• درجة الذكاء الأخلاقي تتحسن لصالح الأعمار الأكبر وبهذا يتخذ الذكاء الأخلاقي مساراً تطورياً، في الذكاء الأخلاقي

• وكذلك تفوق درجات الإناث على الذكور) محمد، ٢٠٠٨، (٤٨)



## إجراءات البحث

## المجتمع الاصلي

بلغ عدد المدرسين والمدرسات في مختلف الاختصاصات في المدارس الثانوي في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٢ ، (١٢٩٤٠) مدرساً ومدرسة موزعين حسب الجنس والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

## جدول (١)

## أعداد مدرسي المدارس الثانوية موزعين حسب متغير الجنس

| الجنس | ذكور | أناث | مجموع |
|-------|------|------|-------|
| العدد | ٤٨٣٠ | ٨١١٠ | ١٢٩٤٠ |

ولغرض التحليل الإحصائي للفقرات وإيجاد قوتها التمييزية واستبعاد الفقرات غير المميزة من المقياس، حيث يرى ((Nunnally ١٩٦٧))، أن الحد الأدنى المسموح به هو (٥) أفراد لكل فقرة (الكبيس، ٢٠١٠)، (٤٥) تم اختيار عينة المدارس من مجتمع المدارس الثانوي في محافظة البصرة مجتمع البحث وللعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٢، (بنسبة ١٢٪) (بالطريقة التطبيقية العشوائية وبذلك بلغ عدد المدارس المشمولة بالبحث (٥٦) مدرسة، (٢٦) مدارس للبنين و (٢٠) مدارس للبنات و (٤) مدارس مختلط، وتم اختيار (١٠) مدرسين من كل مدرسة بواقع (٥) تخصص أنساني و (٥) تخصص علمي، باستثناء بعض المدارس التي وزعت أكثر من (١٠) استمارات، وبعد ما تم استبعاد عينة المدارس التي وزع عليها الاستبيان الاستطلاعي حيث كان عددها (٦) مدارس وبواقع (٦٠) مدرس ومدرسة وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث) ٢٥٠ (مدرس ومدرسة بواقع (٢٦٠) مدرس و (٢٦٠) مدرسة)



**عينة التمييز:**

بلغت عدد أفرادها (٢٢٠) مدرساً ومُدرسة اختيرت بطريقة عشوائية وبواقع (٢٠) مدرسة، واستخرج عدد العينة من حاصل ضرب عدد فقرات المقياس البالغة (٤٤) فقرة في العدد (٥) ، حسب رأي (نللي) لكي تكون الفقرة مميزة لا بد ان يكون الحد الأدنى (٥) أفراد لكل فقرة Nunnally (٢١٥: ١٩٦٧، .، والجدول رقم (٢) يبين ذلك:

**جدول (٢)**

**عينة التمييز من أسماء المدارس الثانوية بحسب الجنس ومواقعها الجغرافية واعداد**

**المدرسين والمدارس**

| ت  | اسم المدرسة          | الموقع الجغرافي | المدرسين | المدارس | المجموع |
|----|----------------------|-----------------|----------|---------|---------|
| ١  | ع.العشار للبنات      | العشار/برهية    | ---      | ١٠      | ١٠      |
| ٢  | ث.الرسول للبنين      | الطويصة         | ٩        | ٣       | ١٢      |
| ٣  | م.الثوار للبنين      | المشراق الجديد  | ٨        | ٢       | ١٠      |
| ٤  | م.الأخضر للبنات      | المشراق القديم  | ---      | ١٢      | ١٢      |
| ٥  | ع.الفرسان للبنين     | الأصمعي الجديد  | ١٠       | ---     | ١٠      |
| ٦  | ع.العروبة للبنات     | الأصمعي الجديد  | ---      | ١٠      | ١٠      |
| ٧  | ع.الخنساء للبنات     | العشار /        | ---      | ١٠      | ١٠      |
| ٨  | ع.الأزكياء للبنين    | الأصمعي         | ١٠       | ---     | ١٠      |
| ٩  | م.المشرق العربي بنات | صبيخة العرب     | ---      | ١٠      | ١٠      |
| ١٠ | م.القباب الذهبية     | حي الخليج       | ---      | ١٠      | ١٠      |
| ١١ | م.مدينة المدن بنين   | حي الخليج       | ١٠       | ---     | ١٠      |
| ١٢ | ع.الجمهورية للبنات   | الزهراء         | ---      | ١٣      | ١٣      |
| ١٣ | م.الفرقان للبنين     | الموقفية        | ٨        | ٥       | ١٣      |
| ١٤ | ع.المعقل للبنات      | المعقل          | ---      | ١٢      | ١٢      |
| ١٥ | م.الرشيد للبنين      | المعقل          | ٨        | ٢       | ١٠      |

|     |            |           |           |                    |    |
|-----|------------|-----------|-----------|--------------------|----|
| ١٢  | ٤          | ٨         | القبلة    | م. المصطفى للبنين  | ١٦ |
| ١٢  | ١٢         | ----      | القبلة    | م. الشذى للبنات    | ١٧ |
| ١٤  | ٥          | ٩         | العالية   | م. الفضائل للبنين  | ١٨ |
| ١٠  | ١٠         | ----      | حي الحسين | م. الزهراء للبنات  | ١٩ |
| ١٠  | ١٠         | ----      | بريهه     | م. العزيزية للبنات | ٢٠ |
| ٢٢٠ | ١٤٠ مدرساً | ٨٠ مدرساً | مجموع     |                    |    |

### أداة البحث:

#### مقياس الذكاء الأخلاقي:-

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع إذ لم يتمكن الباحث من الحصول على مقياس يعتمد نظرية) بوربا(ويناسب عينة البحث التي يدرسها البحث ولهذا السبب قام الباحث بإعداد أداة لقياس الذكاء الأخلاقي، و فيما يلي خطوات إعداد الأداة:-

#### تحديد مجالات المقياس:

حددت مجالات المقياس في ضوء النظرية المتبناة وهي نظرية) ميشيل بوربا(والتعريف النظري للذكاء الأخلاقي وأسلوب بناء مقياس الذكاء الأخلاقي الذي أتبعته ميشيل بوربا تم تحديد سبعة مجالات لبناء مقياس الذكاء الأخلاقي وهي:(التعاطف، الضمير، الرقابة الذاتية، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة)) بوربا،(٢٠٠٣)

#### صياغة فقرات المقياس:

في ضوء تعريف كل مجال من مجالات المقياس، وبعد الاطلاع على بعض الدراسات والمقاييس السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الأخلاقي والتي اعتمدت على نظرية بوربا، مثل دراسة بوربا (٢٠٠١، Borba) ودراسة الشمري، (٢٠٠٧)، تم صياغة (٦٠) فقرة تغطي جميع مجالات المقياس، بواقع (١٠) فقرات لكل مجال. وقد روعي في صياغتها أن تكون بصيغة المتكلم، وقابلة لتفسير واحد (سماره، ١٩٨٩، ٨١).



**مؤشرات صدق مقياس الذكاء الاخلاقي :**

وقد تحقق للمقياس مؤشرات الصدق الآتية :

**الصدق المنطقي (Logical Validity)**

يعد مفهوم الصدق (validity) واحداً من أكثر المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي أن لم يكن أهمها على الإطلاق. (Allen&Yen, ١٩٧٩, p.٦٧) وقد تحقق مؤشر الصدق لهذا المقياس من خلال التعريف الدقيق والواضح لمفهوم الذكاء الاخلاقي.

وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما:

**أ - الصدق الظاهري (Face Validity)**

وقد أشار (Ebel) إلى أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (Ebel, ١٩٧٢, p.٥٥٥). واعتمد نسبة (٨٠٪) معياراً لمدى قبول الفقرة أو رفعها وتعديلها على ضوء استجابات الخبراء والمحكمين، وفي ضوء آراء الخبراء وإحكامهم (الكيس، ٢٠١٠، ٣٥)

**ب - صدق البناء (Construct Validity)**

هو عبارة عن المدى النفسي الذي يمكن أن تقرر بموجبه أن المقياس يقيس خاصية أو سمة معينة. (Anastasi, ١٩٧٦, p.١٥١) القول أن هذا النوع من الصدق قد تحقق في المقياس من خلال مؤشرات منها:

**١- الصدق التمييزي (تحليل الفقرات)**

لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد غير المميزة حسب القوة التمييزية لفقرات المقياس،، وقد اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين، لإيجاد تمييز الفقرات وعلى النحو الآتي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة للمقياس الذكاء الاخلاقي.
- ترتيب الدرجات الكلية لجميع الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
- اختيار (٢٧٪) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات، إذ أن اختيار نسبة الـ (٢٧٪) تمكننا من الحصول على مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن ويقترّب توزيعها من التوزيع الطبيعي. (Kelly, ١٩٧٣, p.١٧٢) وبما أن مجموع أفراد عينة التحليل بلغ (٢٢٠) استمارة فإن نسبة الـ (٢٧٪) تتشكل (٥٩) لكل مجموعة، وقد تراوحت درجات المجموعة العليا بين (٢١٠ -

(١٨٧). في حين في تراوحت درجات المجموعة الدنيا (١١٤ - ١٨١) درجة، وقد أشارت نتائج تحليل الفقرات لمقياس الذكاء الأخلاقي إن الفقرات (١٤)، ٢٣، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩، (٤٠) غير مميزة، إذ إن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠) عند مستوى (٠٠٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

## جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للعينتين مستقلتين لاستخراج تمييز فقرات مقياس الذكاء  
الاخلاقي

| مستوى الدلالة<br>(٠,٠٥) | القيمة التائية<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا      |                    | المجموعة العليا      |                    | ت  |
|-------------------------|----------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----|
|                         |                            | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |    |
| دالة                    | ٢,٠١٥                      | ١,٠٠٤٩               | ٤,٠٨٤٧             | ٠,٨٣٧٣               | ٤,٤٧٥٤             | ١  |
| دالة                    | ٢,٣٧٥                      | ٠,٨١٦٩               | ٤,٤٧٤٥             | ٠,٦٦٣٨               | ٤,٧٩٦٦             | ٢  |
| دالة                    | ٢,٢٦١                      | ١,١٨٩٢               | ٣,٦١٠١             | ١,١٧٨٦               | ٤,٠٨٤٧             | ٣  |
| دالة                    | ٢,٨١١                      | ١,٠٢٩٩               | ٣,٦٤٤٠             | ٠,٩٢٢٧               | ٤,١٠١٦             | ٤  |
| دالة                    | ٣,٧٨٨                      | ١,٣٨٧٣               | ٣,١٥٢٥             | ١,١٤٠٠               | ٤,١٢١٦             | ٥  |
| دالة                    | ٣,٥١٩                      | ١,٠٢٠٥               | ٤,٤٢٣٧             | ٠,٢٨٠٨               | ٤,٩١٥٢             | ٦  |
| دالة                    | ٢,٥٨١                      | ١,٤٠٧٧               | ٣,١٨٦٤             | ١,٥٥٣٢               | ٤,٩٦٦١             | ٧  |
| دالة                    | ٢,٩٩٣                      | ٠,٩٧١٥               | ٤,٤٩١٥             | ٠,٤٥٨٠               | ٤,٨١٣٣             | ٨  |
| دالة                    | ٣,٦٢١                      | ١,٢٧٦٧               | ٣,٤٤٠٦             | ١,٠٠٥٨               | ٤,٢٣٧٢             | ٩  |
| دالة                    | ٢,٢٥٢                      | ٠,٥٩٠١               | ٤,٣٠٥٠             | ٠,٧٥٢٩               | ٤,٦٧٧٩             | ١٠ |

|          |       |        |        |        |        |    |
|----------|-------|--------|--------|--------|--------|----|
| دالة     | ٣,٠٤٨ | ٠,٩٩٧٠ | ٣,٧٢٨٨ | ٠,٨٩١٥ | ٤,٢٨٨١ | ١١ |
| دالة     | ٥,٤٧٥ | ١,٦٤٠١ | ٣,٢٧١١ | ٠,٨٩٤٤ | ٤,٤٢٣٧ | ١٢ |
| دالة     | ٢,٦٢٣ | ٠,٨٧٧٦ | ٤,٢٣٧٢ | ٠,٧٩٧٤ | ٤,٦٧٧٩ | ١٣ |
| غير دالة | ١,٧٥٣ | ٠,٧٩٥٥ | ٤,٤٧٤٥ | ٠,٧٦٦٧ | ٤,٧١١٨ | ١٤ |
| دالة     | ٢,٨٣٧ | ٠,٩٣٦٦ | ٤,٣٢٢٠ | ٠,٥٦٧٤ | ٤,٧٦٢٧ | ١٥ |
| دالة     | ٣,٥٤١ | ١,١٧٩٤ | ٣,٢٣٧٢ | ١,٠٠٦٧ | ٤,٧١١٨ | ١٦ |
| دالة     | ٢,٠٧٣ | ١,١٠٦٩ | ٣,١١٨٦ | ١,٢٣٤٦ | ٣,٥٧٦٢ | ١٧ |
| دالة     | ٥,٧٣١ | ١,٢٧١٦ | ٣,٣٧٢٨ | ٠,٩١٥٨ | ٤,٤٥٧٦ | ١٨ |
| دالة     | ٤,٤٨٨ | ١,٤٨٤٣ | ٢,٧٢٨٨ | ١,٣١٠١ | ٣,٧٩٦٦ | ١٩ |
| دالة     | ٢,٨٤٣ | ١,٠٣٨٤ | ٤,٤٤٠٦ | ٠,٥٧٨١ | ٤,٨٩٨٣ | ٢٠ |
| دالة     | ٢,٦٨٩ | ١,٠٠٣٥ | ٤,٥٧٦٢ | ٠,٢٨٩٠ | ٤,٩٤٩١ | ٢١ |
| دالة     | ٣,٦٤١ | ١,٠٠٤٦ | ٤,٤٤٠٦ | ٠,٢٨٦٧ | ٤,٩٨٨١ | ٢٢ |
| غير دالة | ٠,٦٣  | ٠,٦٩٥٥ | ٤,٧٤٥٧ | ١,١٠٦٤ | ٤,٢٨٨١ | ٢٣ |
| دالة     | ٣,٨٥٤ | ١,١٣٠٥ | ٤,٢٢٠٣ | ٠,٤٣٣٨ | ٤,٨٦٤٤ | ٢٤ |
| دالة     | ٤,١٨٧ | ١,١٦٤٩ | ٣,٥٢٥٤ | ٠,٩٣٩٤ | ٤,٢٥٤٢ | ٢٥ |
| دالة     | ٢,٤٧٨ | ١,٠٩٥٩ | ٤,٢٧١١ | ٠,٨٤٧٥ | ٤,٩٨٨١ | ٢٦ |
| دالة     | ٢,٤٧٨ | ١,٠٩٥٩ | ٤,٢٧١١ | ٠,٨٤٧٥ | ٤,٩٨٨١ | ٢٧ |
| دالة     | ٥,٤٦٩ | ١,٣٦٩٠ | ٣,٤٧٤٥ | ٠,٩١٤٨ | ٤,٥٥٩٣ | ٢٨ |

|          |       |        |        |        |        |    |
|----------|-------|--------|--------|--------|--------|----|
| دالة     | ٤,٥٨٧ | ١,٤٣٥٥ | ٣,٣٥٥٩ | ٠,٩٥٢٧ | ٤,٤٥٧٦ | ٢٩ |
| دالة     | ٤,٨٥٥ | ١,١٥٢٠ | ٣,٩٨٣٠ | ٠,٠٨٦٠ | ٤,٥٧٦٢ | ٣٠ |
| غير دالة | ٠,٣٩٤ | ٣,٩٨٧٥ | ٤,١٨٦٤ | ٠,٧٦٦٠ | ٤,٣٨٩٨ | ٣١ |
| دالة     | ٣,٤٧٢ | ١,٣٣٥٩ | ٤,٠٦٨٩ | ٠,٦٢٥٢ | ٤,٧٦٢٧ | ٣٢ |
| غير دالة | ١,٧٧٣ | ١,٥١٤٢ | ٣,٩٨٣٠ | ١,٣٩١٠ | ٤,٤٠٦٧ | ٣٣ |
| غير دالة | ١,٩٣٢ | ٠,٧٧١٣ | ٤,٣٠٥٠ | ٠,٨١١٩ | ٤,٥٩٣٢ | ٣٤ |
| غير دالة | ١,٣٤٢ | ١,١٠٠٩ | ٣,٨٣٠٥ | ٠,٨٢٤٠ | ٤,١٠١٦ | ٣٥ |
| دالة     | ٥,٢٤٨ | ٠,٩٥١٤ | ٤,٣١٥١ | ٠,٢٢١٥ | ٤,٩٤٩١ | ٣٦ |
| دالة     | ٥,٢٦٥ | ١,١٢٥٢ | ٣,١٠١٦ | ١,٠٧٤١ | ٤,١٣٥٥ | ٣٧ |
| دالة     | ٣,٦٤٠ | ٠,٨٢٣٨ | ٤,٣٧٢٨ | ٠,٥٨٩٧ | ٤,٨٨١٣ | ٣٨ |
| غير دالة | ١,٩٧٦ | ١,٠٢٤٥ | ٤,٣٢٢٠ | ٠,٨٢٥٥ | ٤,٦٤٤٠ | ٣٩ |
| غير دالة | ١,٣٩٦ | ١,٣٣٠٢ | ٣,١٣٣٥ | ١,٥٤٦٠ | ٣,٥٤٢٣ | ٤٠ |
| دالة     | ٥,٢٠٤ | ١,٥٠٧٤ | ٣,٦٢٧١ | ٠,٧٣٨٤ | ٤,٨٤٧٤ | ٤١ |
| دالة     | ٣,٦٠٧ | ١,١٣٣٥ | ٤,٠٨٤٧ | ٠,٦٢٩٠ | ٤,٨١٣٥ | ٤٢ |
| دالة     | ٥,٦٩٥ | ٠,٩٩٠٦ | ٤,١٣٥٥ | ٠,٢٨٠٨ | ٤,٩١٥٢ | ٤٣ |
| دالة     | ٤,١٢٧ | ١,١٧٧٥ | ٣,٧٧٩٦ | ٠,٧٢٢٠ | ٤,٥٩٣٢ | ٤٤ |

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٥٨) للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

=٢,٠٠

(عوض، ١٩٨٥، (١٥٠)

وبناءً على نتائج التمييز وصدق الفقرات تم حذف بعض الفقرات وعددها (٨) حيث كانت القيمة التائية الجدولية أعلى من المحسوبة، فكانت الفقرات المميزة بالنسبة لمقياس الذكاء الأخلاقي (٣٦) فقرة.

### الثبات (لمقياس الذكاء الاخلاقي)

هو مؤشر لمدى الاتساق او الثبات الذي يقيس به الاختبار ما هو مصمم من اجل قياسه هناك عدة طرق لاستخراج الثبات منها) إعادة الاختبار، التجزئة النصفية، الصور المتكافئة، الاتساق الداخلي) وقد اختار الباحث الاتساق الداخلي:-

حيث تم استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادلة " ألفا كرونباخ, Nunnally) " (٢٣٠: ١٩٧٨, P: ١٩٧٨) ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة تم سحب (٦٠) . (استمارة بشكل عشوائي من استمارات عينة البناء، استعملت معادلة ألفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياس, ٨٠) . (، وهو معامل ارتباط يمكن الركون إليه .

### الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الأخلاقي

بعد الاجراءات السابقة والتحقق من صدق وثبات المقياس، أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٦) فقرة موزعة على مجالاته الستة .

### التطبيق النهائي:

قام الباحث بتطبيق اداة البحث: (مقياس الذكاء الأخلاقي (بعد أن أصبح بصيغته النهائية على عينة البحث من مدرسي المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (٣٠٠) مدرساً ومُدْرسة اختيرت بطريقة عشوائية وبواقع (٣٠) مدرسة، وقد بدأ التطبيق من ٢٠١٣ / ١ / ١٥ ولغاية ٢٠١٣ / ١ / ٣١ وللعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٢).

### الوسائل الاحصائية:

وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي) الحقيبة الإحصائية (للعلم الاجتماعي (spss) وما يعتمده من إجراءات في تنفيذ الوسائل الإحصائية.

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا لمقياس الذكاء الأخلاقي والكفايات المهنية عند حساب معامل تمييز الفقرات.

• تحليل التباين الثنائي (Two-Way AnovA) لمعرفة: ما اذا كانت هنالك فروق في الذكاء الاخلاقي بحسب متغيري الجنس والاختصاص  
**عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

الهدف الأول: وهو "بناء مقياس الذكاء الأخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية وقد تحققت عملية بناء المقياس من خلال فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي البالغ عددها (٣٦) فقرة، ومجالاته الستة، موزعة هذه الفقرات على المجالات، وقد وجدت مؤشرات الصدق للمقياس من خلال إجراءات الصدق الظاهري، والقوة التمييزية لفقراته، وثباته.

#### الهدف الثاني: قياس الذكاء الأخلاقي لمدرسين المرحلة الثانوية :

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة الكلية والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الأخلاقي عند مستوى دلالة (٠.٠٥).  
 تم استخراج الوسط الحسابي لعينة البحث البالغ عددها (٣٠٠) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٤٩,٠٩٣) وانحرافها المعياري (١٢,٧٧٤) في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٠٨) وقد استخدمت الوسائل الإحصائية) الاختبار التائي لعينة واحدة) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٥,٧١) في حين بلغت القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) و للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وكذلك بين القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية وكما هو موضح في الجدول رقم (٤) أدناه

## جدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي  
لقياس الذكاء الاخلاقي

| عدد أفراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|------------------|---------------|-------------------|--------------|-------------|-------------------------|-------------------------|-------------|--------------------|
| ٣٠٠              | ١٤٩,٠٩٣       | ١٢,٧٧٤            | ١٠٨          | ٢٩٩         | ٥٥,٧١                   | ١,٩٦                    | ٢٩٩         | دالة               |

ومن الجدول (٤) تبين تفوق المتوسط الحسابي على المتوسط الفرضي وكذلك تفوق القيمة المحسوبة على القيمة الجدولية، مما يدل على وجود الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث الحالي، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى المجتمع الذي تعيش فيه العينة وما يحمله من عادات وتقاليده وقيم ومثل وشريعة سمحاء مما جعلهم من المجتمعات المحافظة ويتمتعون بذكاء أخلاقي عالٍ أضف إلى ذلك نظرة المجتمع إلى المدرس باعتباره الأب والمربي الثاني والقُدوة الحسنة التي يقتدي بها الطلبة وكذلك متطلبات المهنة حيث إن هدفها الأول هو التربية ومن ثم التعليم مما جعل المدرس أكثر التزاماً وحذراً في تعامله مع الآخرين ويرى الباحث في تفسيره في إن شريحة المدرسين لديهم مستوى جيد من الذكاء الأخلاقي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الأنصاري، ٢٠١١)، ودراسة (جان، ٢٠١٠).

**الهدف الثالث: التعرف على الفرق في الذكاء الأخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية وفقاً للمتغيرات الآتية): (الجنس، التخصص).**

• **الجنس:**

قياس الفرق في الذكاء الاخلاقي وفقاً لمتغيري الجنس) ذكور – اناث (والاختصاص) علمي – انساني: (وقد تم استعمال تحليل التباين الثنائي (Two-Way Anova) لمعرفة ما اذا كانت هنالك فروق في الذكاء الاخلاقي بحسب متغيري الجنس والاختصاص وكما مبين في الجدول (٥)

**جدول(٥)**

**تحليل التباين الثنائي للذكاء الاخلاقي بحسب متغيري الجنس والاختصاص**

| الدلالة الاحصائية عند(٠,٠٥) | القيمة الفائية المحسوبة | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-----------------------------|-------------------------|----------------|-------------|----------------|--------------|
| غير دالة                    | ٠,١٣٢                   | ٦٨,١٨٨         | ١           | ٦٨,١٨٨         | الجنس        |
| غير دالة                    | ٠,٣٩                    | ٢٠,٢٢٨         | ١           | ٢٠,٢٢٨         | الاختصاص     |
| غير دالة                    | ٣,١٧                    | ٥١٦,٥٦٥        | ١           | ٥١٦,٥٦٥        | التفاعل      |
|                             |                         | ١٦٢,٧٨٨        | ٢٩٦         | ٤٨١٨٥,٣٨٠      | الخطأ        |
|                             |                         |                | ٢٩٩         | ٤٨٧٨٩,٣٨٧      | المجموع      |

القيمة الفائية الجدولية بدرجة حرية (١, ٢٩٦) عند مستوى دلالة (٣,٨٩) = (٠,٠٥)

(Guilford&Fruchter:١٩٧٣,p:٥٢١)

وتشير النتائج في جدول: (٥)

• لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في الذكاء الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس(ذكور، اناث) كما في جدول رقم (٥) حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,١٣٢)

وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١, ٢٩٦)

ويرى الباحث في تفسير هذه النتيجة، التي دلت على أنه لا فرق وفقاً لمتغير الجنس في مستوى الذكاء الأخلاقي، ان هذه المرحلة هي مرحلة التمسك بالصارم بالقوانين والنظام الاجتماعي، يرجع إلى طبيعة هذه القوانين والقواعد التي تحكم سلوكيات الأفراد في المجتمع العراقي، وهي في الغالب قواعد وقوانين دينية تستند إلى الدين الإسلامي الذي لا يفرق بين الذكور والإناث من حيث التنشئة والتربية في إعطاء الحقوق وإشاعة العدالة، فالمجتمع العراقي مجتمع متدين و متمسك بتعاليم الدين الإسلامي، والإنسان المؤمن يحرص على التمسك بأوامر ونواهي الله سبحانه وتعالى، اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Kindlon and Thompson)، (٢٠٠٢) ودراسة محمد، (٢٠٠٨) وانسجمت مع نتيجة دراسة سلامة، (٢٠٠٨)، التي أكدت عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في الذكاء الأخلاقي

ب-التخصص:

لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في الذكاء الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني) كما في جدول رقم (٥) حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٩) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١, ٢٩٦) ويعتقد الباحث ان التخصص الدراسي لم يشكل نقطة اختلاف بين المدرسين في مستوى الذكاء الأخلاقي، لان نظرة المدرس لمهنته وتعامله مع الطلبة في كلا التخصصين (العلمية والإنسانية) تكاد تكون متساوية لاسيما في مثل الظروف التي يمر بها قطننا اليوم، وكذلك يعتقد الباحث إن السبب يعود الى أن المدرسين قد وصلوا إلى مرحلة الرشد مكتمل من الإدراك الصحيح من الخطأ وان امتلاكهم للذكاء الأخلاقي لم يتأثر بنوعية التخصص وهذا دليل على أن الذكاء الأخلاقي هو صفة نوعية إنسانية تشمل جميع النوع البشري. اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شحاتة، (٢٠٠٨)، وانسجمت مع نتيجة دراسة (أشمري، ٢٠٠٧) التي أكدت عدم وجود فرق بين العلمي والإنساني في الذكاء الأخلاقي).

### الاستنتاجات

- لقد كان من استنتاجات البحث الحالي ما يأتي :
- امتلاك الذكاء الأخلاقي لتدريسي المرحلة الثانوية.
  - الذكاء الاخلاقي لا يعتمد على التخصص أو الجنس
  - قدرة المقياس على الكشف والتعرف على الذكاء الأخلاقي لدى أفراد عينة البحث الحالي.
  - التوصيات:

على ضوء النتائج التي انتهى اليها الباحث فقد توصل الى التوصيات الآتية:

- أن تقوم المؤسسات الإعلامية بنشر معلومات ثقافية إعلامية في الإذاعة والتلفزيون حول مفهوم الذكاء الأخلاقي، بوصفه خاصية أكثر ثباتاً في شخصية الإنسان، وله مدخل في مفاصل الحياة كافة وتبيين الأخطاء السبعة الشائعة في تنمية الذكاء الأخلاقي وتلافيمها في اتخاذ مايلزم قبل الوقوع فيها.
- أن تدخل كليات التربية مفهوم الذكاء الأخلاقي ضمن مفردات مواد علم النفس، التي تدرس في كليات التربية. لما لها الأثر الواضح والمردود الايجابي في عملية التربية والتعليم وتعكس بظلالها على مهنته وامتلاكه للكفايات المهنية، كما ثبت في هذا البحث.

### المقترحات:

- على ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث فانه يقترح ما يلي:
- ١- إجراء دراسات أخرى تتناول الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات نفسية أخرى. مثل التوافق النفسي، حل المشكلات، الاتزان الانفعالي.
  - ٢- إجراء دراسة في إحصاء المناهج الاخلاقية في المراحل الدراسية كافة

## المصادر

- ١- شحاتة، أيمن ناجح:"(٢٠٠٨) الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
- ٢- قطامي، نايفة:"(٢٠١٠) تفكير و ذكاء الطفل"، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان
- ٣- محمد، رنا زهير فاضل:"(٢٠٠٨) تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين"، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية .
- ٤- المعموري، خلف محاسن هادي:(٢٠١٠) دور القيم الأخلاقية في تنمية الموارد البشرية أثر الفعل الأخلاقي في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة.
- ٥- يوسف، جلال:"(٢٠٠٣)دراسة تحليلية مقارنة لمدى تركيز الانتباه البصري وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والتفكير الابتكاري لدى عينة من الصم والعايدين"، مجلة كلية التربية، العدد (٢٧)، الجزء(٤)، القاهرة، مصر، مكتبة زهراء الشرق.
- ٦- فهد، ابتسام محمد(")٢٠٠٨:بناء منهج للتربية الخلقية في ضوء الرؤية القرآنية"، دار الفكر، بيروت.
- ٧- الأعرس، صفاء، وكفاقي، علاء الدين:(٢٠٠٠) الذكاء الوجداني، دار قباء للنشر، القاهرة.
- ٨- الأنصاري، سهام عزيز محسن:(٢٠١١)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- ٩- الأيوب، أيوب خالد:"(٢٠٠٧) التدريب على الأخلاق"، مجلة ولدي، العدد ٩٢، يوليو.
- ١٠- بوربا، ميشيل:(٢٠٠٣) بناء الذكاء الأخلاقي: المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال إن يكونوا أخلاقيين، ترجمة، سعد الحسني، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ١١- جاب الله، منال عبد الخالق:"(٢٠٠٦) أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية :الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض للقاء السنوي الثالث عشر

- ١٢- جان، خديجة محمد سعيد": (٢٠١٠) أثر استخدام طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٣- الذبحاوي، عامر عبد كريم": (٢٠١٢) دور الذكاء الأخلاقي في دعم سمعة المنظمة دراسة تحليلية لأراء عينة من القيادات الجامعية وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة، "رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
- ١٤- سمارة، عزيز وآخرون(١٩٨٩) ، "مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية" ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- ١٥- الشمري، عمار عبد علي حسن: (٢٠٠٧) الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ١٦- الكبيس، وهيب مجيد": (٢٠١٠) القياس النفسي بين التنظير والتطبيق" ، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت، لبنان.

## المصادر الاجنبية

- ١٧- Borba, M.(٢٠٠١). *Building Moral Intelligence The Seven Essential virtues That Teach Kids to Do the Right Think* .San Francisco ; Jossey.
- ١٨- Kirsi , T. (١٩٩٩): " Ethical Conflicts in Early Education "Paper Presented at the Annual Meeting of the European Early Childhood Education Researc Association (EECERA),gth, Helsinki,September ١-٤- ١٩٩٩
- ١٩- Lennick, D. and Kiel, F (٢٠٠٥): *Moral Intelligence Enhancing Business performance and leadership success*, Wharton school publishing
- ٢٠- Kindlon, D. and Thompson, M. (٢٠٠٢): *Raising Can Protecting the Moral Life of Children*, New York, Ballantine
- ٢١ -Nunnally, J.C.(١٩٦٧). *Psychometric theory*. New York: Mc Graw – Hill Book company
- ٢٢ -Allen, M. & Yen, W. (١٩٧٩): Introduction to Measurement Theory, California, Brook- Cola.
- ٢٣- Anastasi, A.(١٩٧٦). *Psychological testing*. New York: Mc-millan publishing company, Inc
- ٢٤- Ebel, R.L. (١٩٧٢). "Essentials of Education Measurement", prentice-Hall, New York
- ٢٥- Antonio,(٢٠١١), *Influence of Technological Distinctive competencies and organizational learning on organizational to innovation to improve organizational performance* , Economics & Management is the property of Kaunas University of Technoiogy, Voi.١٦, No.٧.
- ٢٦- Toole, Karen, D. (٢٠١٠) "Organizational intelligence AS A Leadership



## الملاحق

## ملحق (١)

## مقياس الذكاء الأخلاقي بصورته الأولية (المقدم للخبراء)

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور الفاضل .....المحترم.

تحية طيبة:-

يروم الباحث القيام بالدراسة الموسومة "الذكاء الأخلاقي لدى عينة من مدرسي المرحلة الثانوية" ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بإعداد أداة لقياس المتغير، الذكاء الأخلاقي، معتمد على نظرية عالمة النفس الأمريكية ميشيل بوربا في إعداد مقياس للذكاء الأخلاقي لمدرسي المرحلة الثانوية واعتمد الباحث على تعريف "بوربا" للذكاء الأخلاقي بأنه "قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً هي: التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، الشفقة، التسامح، العدالة. علماً تم دمج مجال التعاطف والعطف كونهما يقعان تحت مفهوم واحد .

ولكونكم من أهل الخبرة تقدم الباحث بصورة المقياس الأولية راجياً تفضلكم بإبداء الرأي مدى صلاحية استخدام فقرات المقياس الحالي الآتي:

١- مدى صلاحية كل مجال من المجالات الستة في مفهوم الذكاء الأخلاقي.

٢- التعديل أو الحذف أو الإضافة.

٣- بدائل الإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)

الباحث

١- التعاطف (Empathy): هو التماثل مع اهتمامات الناس الآخرين والشعور بشعورهم، وهو العاطفة القوية التي من شأنها أن توقف السلوك العنيف والقاسي وتحث على معاملة الآخرين بشكل عطوف.

| ت  | الفقرات                                      | صالحة | غير<br>صالحة | التعديل | أي ملاحظات |
|----|--|-------|--------------|---------|------------|
| ١  | أعيش معاناة الطلبة                           |       |              |         |            |
| ٢  | اشعر بآلام الطلبة وأحاول حلها                |       |              |         |            |
| ٣  | ألبي حاجات الطلبة قدر الإمكان                |       |              |         |            |
| ٤  | يؤلمني تعرض الطلبة إلى الظلم                 |       |              |         |            |
| ٥  | أكثر اهتمامي بطرح المادة فقط                 |       |              |         |            |
| ٦  | أشفق على الطلبة الأيتام                      |       |              |         |            |
| ٧  | ابتعد عن سماع هموم الطلبة                    |       |              |         |            |
| ٨  | ليس عندي الوقت الكافي لمشاركة الطلبة مشاكلهم |       |              |         |            |
| ٩  | اشعر بالطلبة من تعبيرات وجوههم               |       |              |         |            |
| ١٠ | اهتم لسلوك الطلبة داخل المدرسة فقط           |       |              |         |            |

٢- الضمير (Conscience): هو الصوت الداخلي القوي الذي يساعد على جعل الفرد على الطريق القويم لفعل الصواب ويشحنه بإحساس بالذنب حين يتمادون.

| ت  | الفقرات  | صالحة | غير<br>صالحة | التعديل | أي<br>ملاحظات |
|----|--|-------|--------------|---------|---------------|
| ١١ | اشعر بالذنب عندما اقصر في شرح<br>الدرس           |       |              |         |               |
| ١٢ | اشعر بالاستياء عندما اظلم الطلبة                 |       |              |         |               |
| ١٣ | اشعر بالتقصير مهما بذلت من<br>الجهد              |       |              |         |               |
| ١٤ | أحاسب تصرفاتي الخاطئة وأحاول<br>إصلاحها          |       |              |         |               |
| ١٥ | غيابي عن المدرسة لا يشعرني<br>بالذنب             |       |              |         |               |
| ١٦ | أحاول بذل قصارى جهدي تجاه<br>مهنتي               |       |              |         |               |
| ١٧ | أقر بالتقصير وأقبل نصائح الآخرين                 |       |              |         |               |
| ١٨ | أهتم بالطلبة ذوي الشأن بالمجتمع                  |       |              |         |               |
| ١٩ | أهمل الواجبات غير المهمة من قبل<br>إدارة المدرسة |       |              |         |               |
| ٢٠ | اشعر بالخجل حول إعمالي<br>الخاطئة                |       |              |         |               |

٣- التحكم الذاتي (Self-control): هو تنظيم الأفكار والسلوكيات لمقاومة أية ضغوطات داخلية أو خارجية بما يعطي قوة الإرادة على القيام بالصواب واختيار العمل بصورة أخلاقية .

| ت  | الفقرات  | صالحة | غير<br>صالحة | التعديل | أي<br>ملاحظات |
|----|--|-------|--------------|---------|---------------|
| ٢١ | أحاول انظم سلوكي وفق برنامج معين               |       |              |         |               |
| ٢٢ | قراراتي لا أصدرها وأنا في حالة توتر            |       |              |         |               |
| ٢٣ | أفكر بالنتائج قبل القيام بأي عمل               |       |              |         |               |
| ٢٤ | أخالف رغباتي وأهوائي الشخصية                   |       |              |         |               |
| ٢٥ | استاء من تدخل الآخرين في شؤوني                 |       |              |         |               |
| ٢٦ | أتعامل مع الإساءة التي أتعرض لها بقدرها        |       |              |         |               |
| ٢٧ | استنكر بشدة عندما اتهم بتقصير لم ارتكبه        |       |              |         |               |
| ٢٨ | أجد صعوبة في السيطرة على نفسي أمام بعض الرغبات |       |              |         |               |
| ٢٩ | لدي أكثر من حل للمشكلة التي تواجهني            |       |              |         |               |
| ٣٠ | أخالف بعض القوانين لتحقيق أهداف شخصية للضرورة  |       |              |         |               |

٤- الاحترام (Respect): إظهار التقدير للآخرين ومعاملتهم بطريقة ودية ومهذبة والرد بجواب مفخم أثناء التفاعل معهم لأنهم جديرون بذلك.

| ت  | الفقرات                                       | صالحة | غير<br>صالحة | التعديل | أي<br>ملاحظات |
|----|---|-------|--------------|---------|---------------|
| ٣١ | اختار كلمات مهذبة ولطيفة في التعامل مع الطلبة |       |              |         |               |
| ٣٢ | أتعامل بأدب مع الطلبة بغض النظر               |       |              |         |               |

|  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  | عن جنسهم أو معتقدتهم                                   |    |
|  |  |  |  | استخدم بعض التعليقات التي تثير الاستهزاء عن بعض الطلبة | ٣٣ |
|  |  |  |  | اعتذر لكل من اخطىء بحقه                                | ٣٤ |
|  |  |  |  | أنصت إلى آراء الطلبة دون مقاطعتهم                      | ٣٥ |
|  |  |  |  | احترم ذاتي كي يحترمني الطلبة                           | ٣٦ |
|  |  |  |  | امتنع عن لفظ الشتائم والإشارات البذيئة                 | ٣٧ |
|  |  |  |  | انظر إلى الطالب نظرة دونية                             | ٣٨ |
|  |  |  |  | أعامل الطلبة بطريقة محترمة                             | ٣٩ |
|  |  |  |  | اسخر من تساؤلات الطلبة                                 | ٤٠ |

٥- التسامح (Tolerance): هو العفو لمن أساء وأحترم كرامة كل شخص وحقوقه بغض النظر عن الفروقات سواء كانت عرقية أو اجتماعية أو فروقات في المعتقدات أو القدرات.

| ت  | الفقرات  | صالحة | غير صالحة | التعديل | أي ملاحظات |
|----|--|-------|-----------|---------|------------|
| ٤١ | أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل تحقيق التوافق مع الآخرين |       |           |         |            |
| ٤٢ | احمل في داخلي حقد على من أساء إلي                    |       |           |         |            |
| ٤٣ | أقبل جميع الطلبة حتى الذين ساءوا في حقي              |       |           |         |            |
| ٤٤ | أسامح مع من يذكر عيوبي أمام الآخرين                  |       |           |         |            |
| ٤٥ | اشعر بالسعادة عندما أفض نزاع بين طرفين               |       |           |         |            |
| ٤٦ | استطيع إن أعفو عن خطأ ارتكب في                       |       |           |         |            |

|  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  | حقي من أي شخص كان                              |    |
|  |  |  |  | أرى إن الانتقام خير وسيلة لرد الأهانة والإساءة | ٤٧ |
|  |  |  |  | أوضح لطالب خطأ قبل معاقبته                     | ٤٨ |
|  |  |  |  | لدي القدرة على كظم غيظي                        | ٤٩ |
|  |  |  |  | اعتبر الاستماع للمسيء مضيعة وقت                | ٥٠ |

٦- العدالة (Fairness): وهي الفضيلة التي تحثنا على أن نكون متفتحي الذهن ونزهيين

ونعمل بصورة عادلة

| ت  | الفقرات  | صالحة | غير<br>صالحة | التعديل | أي<br>ملاحظات |
|----|--|-------|--------------|---------|---------------|
| ٥١ | أسعى لتحقيق المساواة بين الطلبة                      |       |              |         |               |
| ٥٢ | استاء ممن يتغلى عن العدالة في حكمه                   |       |              |         |               |
| ٥٣ | عند التحكيم لا أتحيز لطرف دون آخر                    |       |              |         |               |
| ٥٤ | افرض رأئي واعتقادي على الطلبة                        |       |              |         |               |
| ٥٥ | أقف إلى جانب الطالب المظلوم                          |       |              |         |               |
| ٥٦ | استمع إلى كل الآراء قبل إصدار الحكم                  |       |              |         |               |
| ٥٧ | أجامل الطلبة إذا كانوا من أبناء بلدي                 |       |              |         |               |
| ٥٨ | ابتعد عن التدخل إذا تعرض الطالب للظلم تجنباً للمشاكل |       |              |         |               |
| ٥٩ | اصدر أحكام غير عادلة بحق الطلبة المسيئين             |       |              |         |               |
| ٦٠ | لدي الشجاعة لإصدار أحكام حتى لو أضرت بي              |       |              |         |               |

## ملحق (٢)

## مقياس الذكاء الأخلاقي بعد التحليل (بصورته النهائية)

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا

زميلي المدرس ... زميلتي المدرسة.

فيما يأتي مجموعة من الفقرات التي يواجهها المدرس الرجاء قراءة كل فقرة بدقة وإمعان متوسماً فيكم الصراحة والأمانة في الإجابة عليها، لما تتمتعون به من وعي وإدراك وان لا تترك إي فقرة بدون إجابة لان إجابتك فيها خدمة للعلم والمعرفة. علماً انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكل إجاباتك تعد ضرورية ومقبولة ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي الحالي، ولذا لا يطلع على إجابتك سوى الباحث، وعليه فلا داع لذكر الاسم . وتكون الإجابة بقراءة كل فقرة واختيار احد البدائل الخمسة الموجودة إمام كل فقرة. بوضع علامة ( ) تحت البديل الذي تشعر انه ينطبق عليك .

مع خالص التقدير والاحترام

الباحث

مرتضى عجيل

يرجى تدوين المعلومات الآتية:

الحالة الاجتماعية:

التخصص:

المدرسة:

سنوات الخدمة:

الجنس:

| ت  | الفقرات  | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | ابدا |
|----|--|-------|-------|--------|-------|------|
| ١  | أعيش معاناة الطلبة                             |       |       |        |       |      |
| ٢  | أكثر اهتمامي بطرح المادة فقط                   |       |       |        |       |      |
| ٣  | ألبي حاجات الطلبة المشروعة قدر الإمكان         |       |       |        |       |      |
| ٤  | ابتعد عن سماع هموم الطلبة مهما كانت            |       |       |        |       |      |
| ٥  | يؤلمني عند تعرض الطلبة إلى الظلم               |       |       |        |       |      |
| ٦  | اهتم لسلوك الطلبة داخل المدرسة فقط             |       |       |        |       |      |
| ٧  | اشعر بالذنب عندما اقصر في شرح الدرس            |       |       |        |       |      |
| ٨  | أخالف بعض القوانين لتحقيق أهداف شخصية          |       |       |        |       |      |
| ٩  | اشعر بتأنيب الضمير عند الخروج عن قواعد مهنتي   |       |       |        |       |      |
| ١٠ | أحاسب نفسي على تصرفاتي الخاطئة وأحاول إصلاحها  |       |       |        |       |      |
| ١١ | أحاول بذل قصارى جهدي تجاه مهنتي                |       |       |        |       |      |
| ١٢ | أقر بالتقصير وأتقبل نصائح الآخرين              |       |       |        |       |      |
| ١٣ | أهمل الواجبات غير المهمة من قبل إدارة المدرسة  |       |       |        |       |      |
| ١٤ | اشعر بالخجل حول إعمالي الخاطئة                 |       |       |        |       |      |
| ١٥ | قراراتي لا أصدرها وأنا في حالة توتر            |       |       |        |       |      |
| ١٦ | أفكر بالنتائج قبل القيام بأي عمل               |       |       |        |       |      |
| ١٧ | أخالف رغباتي وأهوائي الشخصية                   |       |       |        |       |      |
| ١٨ | أتعامل مع الإساءة التي أتعرض لها بما يقابلها   |       |       |        |       |      |
| ١٩ | أجد صعوبة في السيطرة على نفسي إمام بعض الرغبات |       |       |        |       |      |
| ٢٠ | اخترت كلمات مهذبة ولطيفة في التعامل مع الطلبة  |       |       |        |       |      |

|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | أتعامل بأدب مع الطلبة بغض النظر عن جنسهم أو معتقدتهم   | ٢١ |
|  |  |  |  |  | استخدم بعض التعليقات التي تثير الاستهزاء عن بعض الطلبة | ٢٢ |
|  |  |  |  |  | اعتذر لكل من اخطىء بحقه                                | ٢٣ |
|  |  |  |  |  | أنصت إلى آراء الطلبة دون مقاطعتهم                      | ٢٤ |
|  |  |  |  |  | احترم ذاتي كي يحترمني الطلبة                           | ٢٥ |
|  |  |  |  |  | أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل تحقيق التوافق مع الآخرين   | ٢٦ |
|  |  |  |  |  | احمل في داخلي حقد على من أساء إلي                      | ٢٧ |
|  |  |  |  |  | أقبل جميع الطلبة حتى الذين ساءوا في حقي                | ٢٨ |
|  |  |  |  |  | أسامح مع من يذكر عيوبِي إمام الآخرين                   | ٢٩ |
|  |  |  |  |  | اشعر بالسعادة عندما أفض نزاع بين طرفين                 | ٣٠ |
|  |  |  |  |  | استطيع إن أعفو عن خطأ ارتكب في حقي من أي شخص كان       | ٣١ |
|  |  |  |  |  | أرى إن الانتقام خير وسيلة لرد الإهانة والإساءة         | ٣٢ |
|  |  |  |  |  | أسعى لتحقيق المساواة بين الطلبة في التعامل معهم        | ٣٣ |
|  |  |  |  |  | اشعر بالاستياء ممن يتخلى عن العدالة في حكمه            | ٣٤ |
|  |  |  |  |  | عند التحكيم لا أتحيز لطرف دون آخر                      | ٣٥ |
|  |  |  |  |  | افرض آرائي واعتقادي على الطلبة                         | ٣٦ |